مجلة ابحاث الذكاء
كلية التربية الاساسية – الجامعة المستنصرية
Journal of Intelligent Research
Received: 4/4/2022 Accepted: 8 /5/2022 Published: 2022

إتخاذ القرار لدى طلبة اقسام الارشاد النفسي والتوجيه التربوي

ندى ستار عبد الجبار العادلي
nadasattar22@uomustansiriyah.edu.iq
أ . م . د عـلاء عبد الحسن حبيب العبودي
الجامعة المستنصرية – كلية التربية الاساسية
alaa.edbs@uomustansiriyah.edu.iq

مستخلص البحث: يهدف البحث الحالي إلى التعرف على :
1. اتخاذ القرار لدى طلبة أقسام الإرشاد النفسي والتوجيه التربوي.
2. التعرف على الفروق في اتخاذ القرار وفقاً لمتغيري الجنس (ذكور _ إناث), والمرحلة الدراسية (الأولى _ الرابعة) .

ولغرض تحقيق أهداف البحث الحالي قام الباحثان بـ أختيار مجتمع البحث من طلبة أقسام الإرشاد النفسي والتوجيه التربوي في الجامعات العراقية بواقع ثلاث جامعات وخمسة كليات ولكلا الجنسين ، وتم تبني مقياس اتخاذ القرار (الركابي،٢٠١٥) بالصيغة النهائية للمقياس وتطبيقه على عينة البحث وبعد معالجة البيانات أحصائياً ببرنامج الحقيبة للعلوم الإحصائية الاجتماعية(Spss)

والنتائج الذي توصل اليها الباحثان هي:
1_وجود فروق ذات دلالة بين متوسط الدرجات العينة والمتوسط الفرضي لمقياس اتخاذ القرار وهذا الفرق لصالح درجات المتوسط الحسابي أي العينة طلبة اقسام الارشاد النفسي والتوجيه التربوي لديهم اتخاذ قرار.
2_وجود فروق ذات دلالة احصائية لمتغير الجنس (ذكر، أنثى) والمرحلة الدراسية (الأولى، الرابعة) لمقياس اتخاذ القرار. الكلمات المفتاحية :اتخاذ القرار

مشـــكلــة البـحث:

ان عملية أتخاذ القرار في حياة الفرد متطلباً أساسياً، فكثير من المواقف التي تواجهنا في الحياة اليومية، هي في الأساس مواقف تتطلب أتخاذ قرارات، إذ يوجد اتخاذ القرار في كل جانب من جوانب السلوك الإنساني، ويعد القاسم المشترك بين كثير من مجالات النشاط الإنساني التي ليس بينها أية صلة قريبة أو بعيدة، فهو يتخلل دراستنا للعلوم، والتربية، ومختلف انواع العلوم، وكل ألوان الإبداع والابتكار التي نحتاجها في حياتنا العلمية والإكاديمية والمهنية، بل ويطالعنا صباحاً ومساءً في حياتنا اليومية (سولسو، 2000:312). وعملية اتخاذ القرار عملية انسانية تتضمن الفرد والمجتمع وتستند إلى الحقائق التي تنتهي باختيار فعل سلوكي لاختيار بديل يحقق هدفاً مرغوباً (العطية، 1994: 10) فهي تؤدي إلى صفة الاستمرارية والتطور في المجتمعات التي تمارس هذه العملية وتنمي القدرة لدى أفرادها (المشهداني، 1989: 334) وبذلك تعد هذه العملية هدفاً مرغوباً من أهداف النظام التربوي والمهني لاستثمار أفراد قادرين على اختيار أفضل البدائل المقترحة للسلوك ضمن حدود معينة ووفقاً للمستويات التي يشغلونها (الصرفي، 2009: 96).

ويبين ستيفنسون (Stevenson, 1998) أن قدرة الطلاب على تحديد أهدافهم وصياغة قراراتهم ليس على أساس مالديهم من تمثيلات معرفية فقط، ولكن تبعاً لإدراكهم لبيئاتهم الخارجية (Stevenson: 1998:396).

يرى جيبسون (1994) إلى طبيعة العلاقة بين الفرد وبيئته ، وأن البيئة هي التي توفر الفرص، ويستثمر الفرد هذه الفرص وغيرها من سمات البيئة ، وتشمل بيئة التعلم (الطالب وحده ، مع مجموعة أو مع المعلم) والمعلم مسؤول عن الاستفادة من فرص البيئة.وكيفية توظيف هذه الفرص وهذا ما دفع العلماء مؤخرًا إلى التوجه نحو بيئة التعلم لدراسة الأساليب التي تساعد المتعلمين على تحقيق أهدافهم أو تعيقهم عن تحقيق هدفهم، وقد اتجه علماء النفس التربوي إلى توسيع هذا المفهوم ليشمل وعي المتعلم بمناخ بيئة التعلم لفعالية الهياكل المعرفية للمتعلمين وجهودهم للتكيف مع المواقف البيئية وأداء المهمة المطلوبة،(Phye ,1997 :51)

لذلك يرى الباحثان أن مجتمعنا ،وخاصة شريحة الطلبة ،يحتاج إلى النهوض بهم واستثمار أقصى طاقاتهم الشبابية للتقدم والبناء وتوظيف المعرفة في جميع مجالات الحياة لمواجهة المشاكل التي يواجهونها، واتخاذ القرارات الصحيحة بشأنها وكذلك هناك حاجة إلى الاهتمام بدراسة كيفية اتخاذ الطلبة لقراراتهم داخل البيئة التعليمية لتحقيق أهدافهم

- هل يختلف اتخاذ القرار بحسب الجنس (ذكور _إناث) ، والمرحلة الدراسية (الأولى _ الرابعة) ؟

اهـمية البـحث (The Importance of Research):_

تعد الجامعة هي إحدى تلك المؤسسات التي تعمل على تكوين وتطوير مختلف جوانب الشخصية الإنسانية للطلبة, مما ينعكس بشكل مباشر على حياتهم المهنية وحياة مجتمعهم. تعتبر دراسة شخصية طالب الجامعة ، من جوانبها المتعددة ، ذات أهمية كبيرة في مجال علم النفس. وذلك لأن العديد من التحديات والمشكلات الاجتماعية والاقتصادية والأسرية تؤثر على توازنه النفسي، ولأن طلبة الجامعة يشكلون العصب الأساسي في عملية التطوير والتحديث في المجتمع وهم على وشك التخرج لأنهم كادر علمي متخصص يقوم بتنفيذ خطط التنمية الوطنية ، ومن المفترض أن يتم التعامل مع أهمية هذه الفئة بطريقة تدل على إدراكهم لتكوينهم النفسي ،مما يدفعهم إلى العمل البناء بكامل طاقتهم. (السلمان، 1990: 43). وإن عملية اتخاذ القرار ليست عملية سهلة، ولكنها مهارة تتطلب الكثير من التدريب وتتطلب الكثير من البصيرة والقدرة والعلم والمعرفة والخبرة. إنها عملية معقدة تتشابك فيها العديد من العوامل والقوى التنظيمية والاقتصادية والاجتماعية والأخلاقية والنفسية.
(درة ، 1987 :6). وإذا كانت عملية اتخاذ القرار بهذه الأهمية هي المنظمات الحياتية ، فإن أهميتها تزداد عمقًا واتساعًا في المؤسسات والمنظمات التعليمية التي تمثل الجامعة قاعدتها الأساسية ، وتتأثر عملية اتخاذ القرار بمستوى المشاركة في اتخاذها. . يُنظر إلى المشاركة على أنها نوع من نتائج هذه القرارات التي سيتحملها الآباء (Mitchell ,1993 :67). وتتضمن عملية اتخاذ القرار مجموعة من الخصائص التنظيمية والبشرية والاجتماعية ، بما في ذلك أنها عملية فكرية تتطلب من صانع القرار التنظيم والتحليل والتفكير في اختيار بديل من البدائل المتاحة. تعود الاختلافات في القرارات إلى الاختلافات في القدرات الفكرية والعقلية لمتخذي القرار (محمد, 1988 :270).

إذ تعد عملية اتخاذ القرار جزءًا أساسيًا من الحياة الشخصية والمهنية للأفراد. بعض القرارات أساسية ومهمة ومعقدة، وبعضها بسيط، لكنها تتطلب جميعها عملاً فكريًا ومعالجة المعلومات، ولكن بدرجات متفاوتة. من المنطقي أن التفكير في القرارات المهمة يستغرق وقتًا أطول من التفكير في قرارات بسيطة أو سطحية .(كايد، 1992 : 12). إذ يولد الناس متساوين، لكنهم مختلفون أيضًا، وأساس هذا الاختلاف هو المعدات الفسيولوجية والعقلية الموروثة التي يبدأون بها حياتهم، والظروف الخاصة والتجارب التي تتلاقى معًا. ينسى اتخاذ قرارات حاسمة (فروم , 1972 :210).

وثمة العديد من العوامل التي تؤثر على متخذي القرار، منها العوامل النفسية والتكوين النفسي والعوامل الاجتماعية المتمثلة في البيئة الاجتماعية الرسمية وغير الرسمية ،وكذلك الحضارة والثقافة، والتي تعبر عن القيم والتقاليد السائدة التي تحكم الفكر والأفكار. سلوك الأفراد والمجتمع ككل (البكري , 1998 :47). وان عملية اتخاذ القرار هي عملية معرفية في المقام الأول تجمع بين العملية العقلية للتطور والتفكير للوصل إلى الحل المناسب في ظل الغموض وعدم اليقين (Goodyear ,1987 :9).

أهـداف البـحث (Aim of the Research) :_

يستـهدف البحث الحالي فـي التعرف عـلى :_

1. اتخاذ القرار لدى طلبة أقسام الإرشاد النفسي والتوجيه التربوي.
2. دلالـة الفـروق فـي اتخـاذ القـرار وفقـاً لمتغيـري الجـنس (ذكـور _ إنـاث), والمرحلـة الدراسية (الأولى _ الرابعة) .

حـدود البـحث :_ (Limits of the research)

يتحدد البحث الحالي بطلبة أقسام الإرشاد النفسي والتوجيه التربوي في (الجامعة المستنصرية _ كلية التربية ، و كلية التربية الأساسية ، وجامعة ديالى _ كلية تربية المقداد -وكلية التربية الأساسية ،جامعة البصرة – كلية التربية)للدراسة الصباحية ومن كلا الجنسين (الذكور والإناث _ وللمرحلتين الأولى والرابعة) للعام الدراسي (2021_ 2022) .

تـحديـد المصطـلحات (Definition of terms) :_

اولا :اتـــخاذ القـــرار: عـــرفـــه :_

- **(Festinger فستنكر1962)**: سعي الفرد لجمع أدق المعلومات والآراء التي تؤكد وتعزز اختياره لأحد البدائل وتقلل من أهمية واستجابة البديل المرفوض، مما يقلل من حالة الصراع التي ينتج عنها التنافر المعرفي الذي يشمل اتخاذ القرار. (Festinger,1962:23).
- **(سامي ,1988):**هو نشاط مستمر يعتمد على جميع المعلومات المتاحة ويعتمد على معايير الاختيار، بدءاً بعملية البحث عن طرق مختلفة (بدائل) ،ثم عملية المقارنة بحثاً عن البديل الذي يحقق الهدف بأعلى كفاءة ممكنة (نقلاً عن العجون ،2010 :102).
- **(Richard،2001):**إنه عملية تحديد المشاكل وإيجاد حلول لها (Richard,2001 :400).
- **(العتوم ،2005):**اختيار أفضل البدائل المطروحة لموضوع ما بناءً على مهارات التفكير الأساسية المستخدمة، حيث يحدد مزايا وعيوب كل من البدائل عند إصدار الأحكام حول هذه البدائل (العتوم ،2005: 217).
- **الركابي (2015):** بأنه فعل اختيار تم عن وعي وادراك يقوم به الفرد بين مجموعة من البدائل المحددة بطريقة مدروسة وليس اختيارًا عشوائيًا (الركابي، 2015: 10).
- **(التعريف النظري):** بما ان الباحثة قد تبنت مقياس الركابي (٢٠١٥) المبنى على وفق وجهة نظر ليون فيستنجر نظرية التناشز المعرفي فان التعريف النظري لاتخاذ القرار هو فعل اختيار تم عن وعي وإدراك يقوم به الفرد بين مجموعة من البدائل المحددة بطريقة مدروسة وليس اختيارًا عشوائيًا (الركابي، 2015 : 10).
- **يـعرف الباحثان اتخاذ القرار إجـرائياً :**

" الدرجة الكلية التي يحصل عليها المستجيب عند أجابته على فقرات مقياس اتخاذ القرار المستخدم في البحث الحالي" .

ثانياً :_ طلبة أقسام الإرشاد النفسي والتوجيه التربوي :_

" هم الذين ينتمون إلى المؤسسة التعليمية الجامعية في كليات التربية والتربية الأساسية في قسم الإرشاد النفسي والتوجيه التربوي ,ويقبل فيه خريجو الثانوية العامة من الفرعي الأدبي والعلمي ، ويتم منح الطلبة الذين يجتازون الدراسة شهادة البكالوريوس بعد أكماله مدة الدراسة البالغة أربع سنوات " (طالب ، 2002 : 20).

الإطـــــار النظـــــــري :_

مفـــــهوم اتخـــاذ القرار

تم استخدام مفهوم اتخاذ القرار من قبل العديد من المتخصصين، مثل الفلاسفة وعلماء الاجتماع وعلماء النفس والاقتصاديين والإداريين (نيومان، 1999: 175) وأن مفهوم اتخاذ القرار في علم النفس حديث نسبيًا، حيث نما المفهوم نفسه في ظل نظريات غير نفسية مثل نظرية المنفعة الاقتصادية التي يعود تاريخها إلى (Danel marnoly) عام (1738) والتي كان هدفها **هو:** السعي لتحقيق الربح الأساسي من وجهة نظرها تجاه الشخص الذي يتخذ القرار محاولة للقيام بذلك تحديد مواصفات وخصائص محددة له، مثل إمكانية تحسين الخيارات والبدائل، والعقلانية في اتخاذ القرار من أجل الحصول على أكبر قدر من فائدة اقتصادية. لم تكن الدراسات على ذلك المستوى المطلوب حتى توصل (ليفين) Lewin وطلابه إلى نظرية مستوى الطموح عام 1960 ،والتي مثلت صورة واقعية لنموذج المنفعة الذاتية المتوقعة في اتخاذ القرار (الطائي، 2001: 64).

وعملية اتخاذ القرار هي عملية مستمرة ويومية موجودة في جميع العمليات الإدارية، بدءًا من التنظيم والتوجيه والرقابة (حسن، 1997: 22) ، في التخطيط تم تحديد الوسائل الواجب اتباعها لإنجاز العمل سواء على المدى القصير أو الطويل، ولا يتم ذلك دون اتخاذ القرارات (البدري، 2001: 35), في المنظمة يتم توزيع العمل على الوحدات الإدارية والعاملين فيها، وكذلك توزيع المسؤوليات والصلاحيات على أعضاء المنظمة بما يضمن تحقيق الأهداف الموضوعة بأقل جهد وأعلى مستوى من الكفاءة والسرعة (المصري،1988 : 21), صنع القرار هو مهارة عقلية يمكن تطويرها لدى الأفراد ، لأنها عملية مكتسبة، حيث يمكن تدريب الفرد على كيفية اتخاذ قرارات عقلانية من خلال تدريبه على التفكير النقدي ، والحساسية تجاه المشاكل، والتخطيط وتحديد الأهداف ، و تمتد عملية اتخاذ القرار عبر الزمن وتتميز بالاستمرارية ، وترتبط بعوامل ومواقف حدثت في الماضي ويتم الوصول إليها في الوقت الحاضر من خلال سلسلة من الإجراءات العقلية المنهجية والهادفة وتمتد نفوذها إلى المستقبل. كما أنها عملية ذات طبيعة تطورية متغيرة ، ويتجلى ذلك من خلال التغيرات التي تحدث للمشكلة أو المهمة التي تواجه الفرد ، حيث تتغير هذه المشكلة مع التغيير في مراحل اتخاذ القرار فهي تختلف باختلاف المعلومات التي يتم الحصول عليها ، وأن التقدم في مراحل اتخاذ القرار قد يتبعه تغيير في تصور الفرد للوضع الذي يتعامل معه ، وقد تصبح رؤيته للمشكلة أكثر وضوحًا وتحديداً. وتتأثر عملية اتخاذ القرار بالعديد من العوامل، بما في ذلك تلك المتعلقة بالخصائص العقلية والنفسية للفرد وتجاربه المختلفة ، والعوامل الاجتماعية المتعلقة بالبيئة الاجتماعية التي يتخذ فيها القرار ، فضلاً عن العوامل الثقافية التي تشمل العادات الاجتماعية والتقاليد ونظام القيم السائد والمعايير التي تنظم علاقات الأفراد (السلامي ، 1970 : 15 - 16).

وان في الاتجاه، يتم إقناع أعضاء المنظمة بأن العمل المنوط بهم هو عمل مناسب لتحقيق الأهداف، بينما في التقييم يتم من خلال اتخاذ القرارات وتحقيق التوازن بين الأداء الفعلي مع ما هو مخطط. (البدري، 2001 : 36).

الأطـــــر النظرية التي توضح اتخاذ القرار:

التوجـــــهات النظريه في آتخاذ القرار : Decision Making Theories:

- **النظرية التراكمية التدريجية:**

تعود هذه النظرية إلى(بلوم)الذي انتقد النموذج العقلاني التقليدي حيث رآه الطريقة العلمية لاتخاذ القرارات التي تفترض العقلانية الكاملة ليست بطريقة واقعية، وتستند هذه النظرية إلى الاتفادة من الخبرة في اتخاذ القرارات السابقة حيث يتم اتخاذها وإعادة تعريف المشكلة جزئية، لذا فإن التحديد يقتصر على جوانب جديدة فيها، كما هو عليها الحال والاحتفاظ بالمعلومات التي تم جمعها مسبقًا أثناء إضافة المعلومات المتعلقة بجوانب المشكلة الجديدة (زغلول وزغلول، 2003: 336).

وهذا يؤكد النتائج التي توصل إليها (فيرسكي) و(كانيمان) (1989) بأن الإنسان أقل المخلوقات عقلانية تمامًا، وقد اعترض الباحثون على هذه العواقب التي تفرضها علينا هذه التجارب قسرية. وأيضًا كوهن، الباحث في جامعة أكسفورد، وهو أحد منتقدي النتائج تشير هذه التجارب إلى أن العقلانية يجب أن يحددها جمهور من الناس، وليس من خلال التجارب المستنبطة التي لم يتم تصميمها بشكل واقعي لإثبات عملية اتخاذ القرار يوميًا ولا يتعلق بالأداء أو النشاط الفعلي القريب أو البعيد ليس من المعقول أن نتوقع من عامة الناس أن يكونوا مدققين لقوانين الاحتمالات والإحصائيات التي تتحدث عن خطوط الأساس ومؤشرات الانحراف والتشتت في كثير من التجارب وان لا تتعلق قوانين المنطق والعقلانية بالسلوك البشري الطبيعي الذي لا يناسبه (سولسو، 2000: 655).

وتنسب هذه النظرية أيضًا إلى (Lindoblom1987) ويعتمد على الافادة من الخبرة في اتخاذ القرارات السابقة، حيث يتم إعادة تعريف المشكلة جزئيًا، ويقتصر التعريف على الجوانب الجديدة فيها، ويتم الاحتفاظ بالمعلومات التي تم جمعها سابقًا مع إضافة المعلومات المتعلقة بالجوانب الجديدة فقط, أما بالنسبة لتقويم البدائل التي تمت في القرارات السابقة، فيتم الاستفادة منها واعتمادها لأغراض الاختيار في حل المشكلة الجديدة (Battel, 1995: 38).

- **نظرية التراكمية التدريجية:**

تعود هذه النظرية إلى بلوم الذي انتقد النموذج العقلاني التقليدي حيث رآه الطريقة العلمية لاتخاذ القرارات التي تفترض العقلانية الكاملة ليست بطريقة واقعية، وتستند هذه النظرية إلى الاستفادة من الخبرة في اتخاذ القرارات السابقة حيث يتم اتخاذها وإعادة تعريف المشكلة جزئية، لذا فإن التحديد يقتصر على جوانب جديدة فيها، كما هو عليها الحال والاحتفاظ بالمعلومات التي تم جمعها مسبقًا أثناء إضافة المعلومات المتعلقة بجوانب المشكلة الجديدة

(زغلول وزغلول 2003 :336). وهذا يؤكد النتائج التي توصل إليها فيرسكي وكانيمان بأن الإنسان أقل المخلوقات عقلانية تمامًا، وقد اعترض الباحثون على هذه العواقب التي تفرضها علينا هذه التجارب قسرية. وأيضًا كوهن، الباحث في جامعة أكسفورد، وهو أحد منتقدي النتائج تشير هذه التجارب إلى أن العقلانية يجب أن يحددها جمهور من الناس، وليس من خلال التجارب المستنبطة التي لم يتم تصميمها بشكل واقعي لإثبات عملية اتخاذ القرار يوميًا ولا يتعلق بالأداء أو النشاط الفعلي القريب أو البعيد ليس من المعقول أن نتوقع من عامة الناس أن يكونوا مدققين لقوانين الاحتمالات والإحصائيات التي تتحدث عن خطوط الأساس ومؤشرات الانحراف والتشتت في كثير من التجارب وان لا تتعلق قوانين المنطق والعقلانية بالسلوك البشري الطبيعي الذي لا يناسبه (سولسو،2000:655). وتنسب هذه النظرية أيضًا إلى (Lindoblom) ويعتمد على الاستفادة من الخبرة في اتخاذ القرارات السابقة، حيث يتم إعادة تعريف المشكلة جزئيًا، ويقتصر التعريف على

الجوانب الجديدة فيها، ويتم الاحتفاظ بالمعلومات التي تم جمعها سابقًا مع إضافة المعلومات المتعلقة بالجوانب الجديدة فقط, أما بالنسبة لتقويم البدائل التي تمت في القرارات السابقة، فيتم الاستفادة منها واعتمادها لأغراض الاختيار في حل المشكلة الجديدة (Battel, 1995: 38)

- **نـظريـة الصراع:**

هذه النظرية التي قدمها (جاينز ومان) أكدت أن عملية اتخاذ القرار الناجح تتطلب المرور بعدة مراحل تشمل سلسلة من التغييرات المتزايدة في استقرار صانع القرار من حيث تطبيقاته التي تظهر في صعوبة والقرارات المعقدة (الطائي، 2001: 86).

وهـــذه المراحل هي:

أ- **مـــرحلة التحدي**: تظهر عندما يتعرض الفرد لمعلومات جديدة تتعارض مع أفكاره ومواقفه وسلوكياته الحالية وتوجهه إلى توجيه انتباهه نحو الخسائر التي قد تلحق به أو أي شخص مقرب منه مما يثير استفزازه. له تضاربًا حادًا أو تضاربًا بين المعلومات الجديدة والمعلومات التي يحملها.

ب- **تقـييم البدائل:** تتمثل هذه المرحلة في أن صانع القرار، عندما يدرك أن المعلومات الجديدة قد تشكل تهديدًا حقيقيًا له، يبدأ في تركيز انتباهه على بديل أو أكثر، محاولًا الحصول على أكبر قدر من المعلومات. قدر الإمكان حول هذه البدائل، ثم القيام بسلسلة من عمليات التقييم لكل بديل ومعرفة الجوانب الإيجابية والسلبية لهذه البدائل من أجل تجنب الخسائر الناجمة عن البديل السلبي.

ج- **موازنة البدائل:**يدرس صاحب القرار في هذه المرحلة البدائل من حيث أولوية المكاسب وبما يتفق مع توجيهاته وسلوكه وأهدافه، وعندما يصل إلى قناعة فإنه يسعى إلى تبني هذا البديل (Levir,1995 : 250).

دراســـــات تنـــاولـــت اتخاذ القرار:_

1. دراســة كايد (1992):

" تأثير مشاركة المعلمين في صنع القرار المدرسي على معنوياتهم"

هدفت هذه الدراسة إلى معرفة مستوى مشاركة المعلمين في صنع القرار المدرسي في محافظة إربد، والعلاقة بين النوع الاجتماعي والمشاركة في صنع القرار، ومستوى الروح المعنوية للمعلمين، والعلاقة بين مشاركة المعلمين في صنع القرار المدرسي. ومعنوياتهم. استخدمت الباحثة الاستبيانين الأولين لوصف مستوى مشاركة المعلمين في اتخاذ القرار المدرسي (393) معلماً ومعلمة في مدارس محافظة إربد باستخدام اختبارt ومعامل ارتباط بيرسون في تحليل بياناتهم إحصائياً, و توصلت الدراسة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات المعلمين على مقياس الروح المعنوية تعزى للمشاركة في صنع القرار المدرسي، وهناك علاقة بين الجنس ومستوى المشاركة في صنع القرار. قرارات لصالح الإناث وعلاقة إيجابية قوية بين مشاركة المدرسات في اتخاذ القرارات المدرسية وروح المعنوية للمعلمين خاصة في مجال القرارات المتعلقة بالمعلمين والطلاب، وهناك علاقة ضعيفة في مجال الشؤون المالية(كايد ، 1992: 95-٩٧)

2. دراســة الطائي (2001):

سمات الشخصية وعلاقتها باتخاذ القرار لطلبة كلية القانون في جامعة

تهدف هذه الدراسة إلى التعرف على السمات الشخصية لطلاب كلية الحقوق وقدرتهم على اتخاذ القرارات، والتعرف على طبيعة العلاقة بين سمات الشخصية والقدرة على اتخاذ القرارات، وأهمية الاختلافات في سمات الشخصية، وصنع القرار يليه متغير الجنس والإنجاز. اشتملت عينة البحث على (190) طالبا وطالبة موزعين على متغيري الجنس والتحصيل، واعتمدت الباحثة على

مقياس (ريموند كاتيل) لصفات الشخصية، وأظهرت نتائج الدراسة أن طلبة القانون في جامعة بغداد تميل إلى السمات (الاجتماعية ،التعايش السهل، الذكاء العام،التوازن العاطفي، التحكم، الانبساط وقوة الأنا). أعلى، شجاعة، شعور ،شك، خيالي وغير عملي، البصيرة، الثقة بالنفس، الاكتفاء الذاتي، قوة احترام الذات، شدة التحفيز) وتوجد فروق ذات دلالة إحصائية في اتخاذ القرار حسب التخصص، وللطالب القدرة على اتخاذ القرار (الطائي، 2001).

مجتمـع البحـث : (Population of Research)

تألف مجتمع البحث الحالي من (879) طالب وطالبة بواقع (426)طالب و(456) وطالبة وتمثلت بطلبة أقسام الإرشاد النفسي والتوجيه التربوي للعام الدراسي (2022/2021) والبالغ ثلاثة جامعات وخمس كليات لكلا الجنسين يمثلون مجتمع البحث الحالي وهم (الجامعة المستنصرية_ كلية التربية - كلية التربية الأساسية ،جامعة البصرة – كلية التربية ،جامعة ديالى_كلية تربية المقداد _ كلية التربية الإساسية)، وبواقع مرحلتين هم (المرحلة الاولى –والمرحلة الرابعة) ولكلا الجنسين(ذكور–اناث) للدراسة الصباحية ، وكما موضح بالجدول(1)

جدول(1)

مجتمع البحث موزع بحسب الجامعة والكلية والجنس والمرحلة*

الجامعة	المرحلة الأولى			المرحلة الرابعة			المجموع الكلي
	الذكور	الإناث	المجموع	الذكور	الإناث	المجموع	
الجامعة المستنصرية- كلية التربية	42	35	77	29	15	44	**121**
الجامعة المستنصرية – كلية التربية الأساسية	40	57	97	64	34	98	195
جامعة البصرة- كلية التربية	10	52	62	38	79	117	179
جامعة ديالى_ كلية التربية المقداد	**25**	**41**	**66**	**62**	**22**	**84**	**150**
جامعة ديالى_ كلية التربية الأساسية	45	43	88	71	75	146	234
المجموع الكلي	**162**	**228**	**390**	**264**	**225**	**489**	**879**

*حصلت الباحثة على هذه الإحصائية بموجب كتاب تسهيل المهمة الصادر من الجامعة المستنصرية/ كلية التربية الأساسية / التسجيل/ الدراسات العليا المرقم(1574/ص، في 2022/3/7) الملحق(1).

عينة البحث :(Sample of Research)

بلغت عينة البحث الحالي (400) طالب وطالبة تم اختيارهم بالطريقة العشوائية الطبقية للمرحلتين الأولى والرابعة ، إذ تم الاختيار عشوائياً من جامعتين وهما (الجامعة المستنصرية_ كلية التربية و كلية التربية الأساسية ، جامعة ديالى _كلية تربية المقداد و كلية التربية الأساسية) ، وكما موضحة في جدول (2) .

الجدول (2)
عينة موزعة بحسب الكليات والجنس والمرحلة

الجامعة	المرحلة الأولى		المرحلةالرابعة		المجموع الكلي
	ذكور	إناث	ذكور	إناث	
الجامعة المستنصرية - كلية التربية	25	25	25	25	100
الجامعة المستنصرية - كلية التربية الأساسية	35	25	35	25	120
جامعة ديالى - كلية تربية المقداد	20	20	25	25	90
جامعة ديالى - كلية التربية الأساسية	20	25	25	20	90
المجموع	100	95	110	95	400

أداة البحث :(Research of tools)

لقد حصلت الباحثة على مقياس اتخاذ القرار من خلال دراسة (الركابي, 2015) الموسومة بـــ (اتخاذ القرار وعلاقته بالاسلوب "الابداعي التجديدي-التكيفي" وقوة السيطرة المعرفية عند طلبة الجامعة) (الركابي, 2015).

صلاحية فقرات المقياس

قامت الباحثة بعرض مقياس (اتخاذ القرار) على مجموعة من المحكمين البالغ عددهم (٣٠)محكماً من المتخصصين في علم النفس والارشاد النفسي والتوجيه التربوي والقياس والتقويم للحكم على صلاحيتهما وطلب من كل محكم ابداء رأيه لغرض الحكم على صلاحية تطبيق المقياس ظاهريا لقياس ما اعد لأجله لكل من مقياس اتخاذ القرار ومدى ملائمة كل فقرة ، وكذلك بدائل الإجابة عن فقرات المقياس واوزانها وما يرونه مناسبا من تعديلات للفقرات وبعد استرجاع المقياس, اتضح أن هناك اتفاقاً بين مجموعة المحكمين على إجراء بعض التعديلات اللغوية على فقرات المقياس, وإضافة صيغ جديدة ولم تستبعد أي فقرة من فقرات المقياس, واستعملت النسبة المئوية لمعرفة طبيعة الفرق بين آراء الخبراء والمحكمين من حيث صلاحية رفض الفقرة أو قبولها, وأخذت نسبة

(80%)فأكثر على أنها نسبة معتمدة لغرض رفض الفقرة أو قبولها كذلك أستعمل مربع كا[2] .(الكبيسي, 1987:87).

٥ـتصحيح المقياس

يقصد بها إجابة المفحوصين على كل فقرة من فقرات المقياس واستخراج الدرجة الكلية عن طريق جمع درجات الاستجابة على المقياس, والتحقق من ذلك حدد الباحثان لكل فقرة خمسة بدائل (دائماً, غالباً, أحياناً, نادراً, أبداً) في اتخاذ القرار, وحددت الباحثان الأوزان الآتية للبدائل(1,2,3,4,5) فإذا أعطى المستجيب إشارة على البديل (دائماً) يعطى الدرجة (5) وإذا أعطى إشارة على البديل (غالباً) يعطى الدرجة (4), وإذا أعطى إشارة على البديل (أحياناً) يعطي الدرجة (3), وإذا أعطى إشارة على البديل (نادراً) يعطى الدرجة (2), وإذا أعطى إشارة على البديل (أبداً) يعطى الدرجة (1), أما بالنسبة للفقرات السلبية فيكون التدرج بالعكس عن فقرات كلا المقياسين.

6-إعداد تعليمات المقياس:_

تعد تعليمات المقياس بمثابة الدليل الذي يسترشد به المستجيب لذا روعي في إعداد تعليمات المقياس أن تكون واضحة وبسيطة ومفهومة وبوضع علامة (✓) تحت الاختيار الذي ينطبق على المستجيب وقد أكد الباحثان على سرية الإجابة, وعدم الطلب من المستجيب أن يذكر الاسم واستعمال الإجابة لأغراض البحث العلمي فقط.

7-وضـــوح التعلـــيمات المقياس:_

لغرض ضمان وضوح تعليمات المقياس وفهم فقراتهِ لعينة البحث ومعرفة مدى ملائمة البدائل المقترحة، والكشف عن الصعوبات التي تواجه المستجيب لغرض تلافيها والوقت الذي تستغرقه الإجابة على المقياس ، لذلك قام الباحثان بتطبيق المقياس على عينة تتكون من(100) طالباً وطالبة بواقع (50) ذكور و (50) إناث تم اختيارهم بطريقة عشوائية من غير عينة البحث ، وبعد تطبيق المقياس عن طريق (الاستبانة الالكترونية)، تبين للباحثان أن فقرات مقياس اتخاذ القرار وتعليماته وبدائله وطريقة الإجابة كانت واضحة ومفهومة للطلبة وإن متوسط الوقت المستغرق لإجاباتهم هو (15) دقيقة .

8ـ التحـليل الإحـصائـي لفـقرات المقـياس:_

تتطلب اختبارات البناء تحليل الفقرة لمعرفة صعوبة او سهولة كل فقرة وفاعليتها وقدرتها على التمييز في الفروق الفردية للسمة المراد قياسها بغض النظر على الانجاز والقدرة العقلية او السمة الشخصية والاختيار من متعدد تلعب الدرجات النهائية والنتائج الفردية لكل فقرة دورا مهما في تحليل الفقرات لذلك يجب الاجابة على جميع الفقرات من ناحية اخرى للتأكد بان الفرد اجابّ على الفقرات بجدية وليس بشكل عشوائي اذ ان درجة الفقرة هي جزء من الدرجة الكلية للمقياس (الحمداني,الجابري,2006, 198) وتم هذا الاجراء من خلال الاتي :_

***تمييز الفقرات**

تعد القوة التمييزية من خصائص القياس المهمة لفقرات المقاييس التربوية والنفسية لكي يتسنى للمقياس الكشف عن الفروق الفردية بين الأفراد في الخاصية أو السمة المراد قياسها, والقصد من القوة التمييزية للفقرات هو مدى قدرة الفقرات على التمييز بين الأفراد ذوي المستويات العليا والأفراد ذوي المستويات الدنيا بالنسبة للخاصية أو السمة المقاسة التي تقيسها الفقرة", (ألساعدي,2018 :64).

وتعد القوة التميزية للفقرات ومعاملات صدقها من أهم الخصائص السيكومترية التي ينبغي التحقق منها, لذا رأى الباحثان أن التحقق من القوة التمييزية لفقرات المقياس (اتخاذ القرار)رمن خلال والاتساق الداخلي ومعاملات الارتباط لها, ومن خلال إيجاد العلاقة الارتباطية بين درجة كل فقرة بالدرجة الكلية للمقياس, وبذلك طبقت فقرات المقياس على عينة البحث (التحليل الإحصائي) البالغة (400) طالب وطالبة وفيما يأتي يتم التحقق من إجراءات التحليل الإحصائي لمقياس البحث (اتخاذ القرار) ولحساب القوة التمييزية لفقرات المقياس (اتخاذ القرار) استعمل الباحثان الخطوات الآتية:

1. تطبيق المقياس على عينة التحليل الإحصائي البالغ عددها (400) طالب وطالبة
2. تم تطبيق المقياس على الطلبة الكترونياً
3. ترتيب الدرجات التي حصل عليها من خلال تطبيق الأداة على عينة التحليل الإحصائي من أعلى درجة كلية إلى أدنى درجة.
4. حددت المجموعتان المتطرفتان في الدرجة الكلية بنسبة (27%) من استمارات المجموعة العليا البالغ عددها (108) استمارة و(27%) من استمارات المجموعة الدنيا والبالغ عددها (108) استمارة وبذلك يكون مجموع المستجيبين في المجموعتين (216)طالب وطالبة حسب رأي (Anastasia1976)

الجدول (3)
معاملات التمييز لفقرات مقياس اتخاذ القرار

رقم الفقرة	المجموعة العليا		المجموعة الدنيا		القيمة التائية المحسوبة	الدلالة
	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري		
1	4,36	0,90	2,96	0,95	11,057	دالة
2	4,42	0,76	2,97	0,93	12,539	دالة
3	4,66	0,73	2,009	1,08	13,171	دالة
4	4,48	0,74	2,92	0,99	13,043	دالة
5	4,49	0,71	2,75	0,83	16,640	دالة
6	4,75	0,58	2,87	0,90	18,114	دالة
7	4,69	0,57	2,84	0,94	17,377	دالة
8	4,59	0,76	2,75	0,85	16,667	دالة
9	4,46	0,70	3,00	0,98	12,518	دالة
10	4,46	0,68	2,87	0,91	14,416	دالة
11	4,58	0,65	3,00	0,96	14,041	دالة
12	4,58	0,75	2,91	0,90	14,702	دالة
13	4,52	0,70	2,92	0,99	13,685	دالة
14	4,66	0,95	3,03	1,04	13,705	دالة
15	4,19	1,018	2,96	0,88	9,486	دالة
16	4,58	0,69	2,94	0,93	14,585	دالة

17	4,24	0,97	2,97	0,90	9,981	دالة
18	4,70	0,55	2,04	0 ,94	15,792	دالة
19	4,33	0,97	2,69	0,81	13,398	دالة
20	4,53	0,70	3,00	0,89	14,022	دالة
21	4,62	0,66	3,10	1,004	13,189	دالة

القيمة التائية الجدولية عند مستوى دلالة (0,05) وبدرجة حرية (214) تساوي (1,96)يتضح من الجدول (7) أن جميع قيم معاملات تمييز فقرات مقياس اتخاذالقرار كانت ذات دلالة إحصائية عنـــد مقارنتها بالقيمـــة التائية الجدوليـــــة البالغة (1,96).

علاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية لمقياس :_

لحساب ارتباط درجة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس استعمل الباحثان معامل ارتباط بيرسون: لاستخراج العلاقة الارتباطية بين درجات أفراد العينة على كل فقرة من فقرات اتخاذ القرار ودرجاتهم الكلية على المقياس لجميع أفراد عينة البحث الإحصائي البالغة (400)طالباً وطالبة، عند مستوى دلالة (0،05) وبدرجة حرية (398)، إذ أظهرت النتائج إن معاملات الارتباط جميعها دالة إحصائياً عند موازنتها بالقيمة الحرجة لمعامل الارتباط البالغة (0،098) وجدول (4) يوضح ذلك.

جدول(4)

قيم معامل ارتباط درجة الفقرة بالدرجة الكلية لمقياس اتخاذ القرار

تسلسل الفقرات	قيمة معامل الارتباط
1	0,581
2	0,568
3	0,578
4	0,561
5	0,607
6	0,679
7	0,674
8	0,666
9	0,544
10	0,631
11	0,613
12	0,609
13	0,595
14	0,588
15	0,451
16	0,656
17	0,480

18	0,664
19	0,581
20	0,614
21	0,572

لقيمة الحرجة لمعامل الارتباط عند مستوى دلالة (0,05) وبدرجة حرية (398) تساوي (0,098) يتضح من الجدول (10) أن جميع قيم معامل ارتباط درجة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس كانت ذات دلالة إحصائية عند مقارنتها بالقيمة الحرجة لمعامـــــل ارتباط البالغة (0,098).

أولاً :_ مؤشرات الصدق Validity Indexes:

يعد الصدق من الشروط المهمة الواجب توافرها في أداة جمع البيانات, ويعني الصـــــدق قدرة الأداة على قيـاس ما أعدت لقياسـه فعـــــلاً, (عبـــــــاس, وآخرون, 2007: 261). وأن الصدق واحد من أكثر المفاهيم المهمة في مجال القياس النفسي إن لم يكن أهمها على الإطلاق, ويعد الصدق من المعالم الرئيسة المهمة التي تقوم عليها الاختبار النفسي, (الأنصاري,2000 :91). ومن الواضح انه ,لا يوجد صدق مطلق وإنما الصدق مفهوم نسبي, (مراد ,وسليمان, 2005 : 350).

والاختبار الصادق يصلح لقياس الجانب المقصود قياسه, أي أنه اختبار يعطي درجة تعد انعكاساً لقدرة الفرد وللتحقق من صدق الأداة اعتمد الباحثان على نوعين للصدق وهما على النحو الآتي:

الصدق الظاهري Face Validity :_ ولغرض التحقق من هذا النوع من الصدق من خلال عرض الصورة الأولية لمقياس(اتخاذ القرار) على مجموعة من المحكمين المختصين في مجال علم النفس والإرشاد النفسي والتوجيه التربوي والقياس والتقويم , ملحق (1).

صدق البناء:_ تم التحقق من صدق البناء من خلال الاعتماد على عدة مؤشرات تم عرضهما سابقاً هما ارتباط درجة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس

ثانياً :_ مؤشـرات الثـــــبات Reliability Indexes :

يشير الثبات حسب المفهوم الحديث إلى مدى أتساق الدرجات على المقياس وعـــدم اضطرابها وعكسه هو عدم الاتســاق أي عــدم وجـــــود نظـــــام يحكم الدرجـــات التي يحصل عليها الأفـــراد على المقياس, (ربيـــــع, 2007 :73). وبهذا المعنى يرتبط مفهوم الثبات بما يسمى إحصائياً أخطاء القياس المتضمن في كل درجة من درجات المقياس. ولغرض إيجاد ثبات المقياس فقد إعتمد الباحثان على نوعين من الثبات لإستخراج مقياس اتخاذ القرارهما :_

ـطريقة الاختبارو أعادة الاختبار(test – Retest method):

يسمى معامل الثبات الناتج عن هذه الطريقة بمعامل الاستقرار, أي استقرار نتائج الاختبار عبر الزمن من خلال المدة بين التطبيق الأول والثاني للاختبار. إذ إن هذا النوع في حقيقته هو معامل الارتباط بين مجموعتي درجات الاختبار في التطبيقين, وذلك بإعطاء مجموعة الأفراد الاختبار نفسه مرتين, ومصدر الخطأ في الدرجة التي يحصل عليها الفرد على ضوء معامل الثبات هو خطأ التغيرات عبر المدة الزمنية. ولا يستعمل هذا الأسلوب في استخراج الاتساق الداخلي, إذ قد يكون معامل ارتباط عالياً بينما يكون معامل الثبات الداخلي منخفضاً. ويفضل عادةً عند حساب الثبات بهذا الأسلوب ألا يكتفي الباحث بحسابه على مدى مدة زمنية واحدة بل على أكثر من مدة, (مجيد,2014 :80) . ولغرض استخراج الثبات تم تطبيق المقياس على عينة الثبات البالغة (100)تم اختيارهم

بالطريقة العشوائية وبعد مرور أسبوعين من عينة التطبيق الأول, تم تطبيق المقياس مرة ثانية على العينة نفسها وتم حساب معامل الارتباط بين التطبيقين, إذ بلغ معامل الثبات في اتخاذ القرار(0,8), هو معامل ثبـــــــات جيد.

-معامل ألفا كـــــرونباخ :_

يقدم (كرونباخ) معادلة عامة تعد المعادلات السابقة جزءاً منها, أو حالة خاصة منها, وهي تنطلق من المنطق العام لثبات الاختبار ويطلق على معادلة (كرونباخ) اسم معامل (ألفا), (مجيـــــد, 2014 :96). وباستعمال معادلة ألفا كرونباخ بلغ معامل الثبات لمقياس اتخاذ القرار(0,91) وهو معامل ثبات جيد.

الصورة النهائية للمقياس :_

قام الباحثان باعتماد فقرات المقياس(21) فقرة لمقياس اتخاذ القرار, وأُعطي لكل فقرة خمس بدائل هي (دائماً،غالباً ،احيانا، نادراً، ابد اً) وأعلى درجة للمقياس هي(105،00) بينما أقل درجة للمقياس له هي(42،00).

التطبيق النهائي للمقياس:

بعد الانتهاء من تبني مقياس(الخبرات الصدمية) بصورتهما النهائية قام الباحثان بتطبيق المقياس على أفراد عينة التطبيق النهائي المؤلفة من (400) طالب وطالبة من الجامعات(الجامعة المستنصرية - كلية التربية الجامعة المستنصرية-كلية التربية الاساسية, جامعة ديالى – كلية التربية الاساسية, جامعة ديالى كلية تربية المقداد) بواقع (200)طالب, و(200)طالبة, وقد أجرى الباحثان التطبيق بشكل مباشر على أفراد العينة. وقد استمرت الباحثان (30) يوم كمدة زمنية في تطبيق المقياس على أفراد عينة البحث من 2022/3/10 لغاية 2022/4/10.

المؤشرات الإحصائية لعينة مقياس الخبرات الصدمية

جدول (5)

المؤشرات الإحصائية لعينة مقياس لاتخاذ القرار

ت	البيانات	اتخاذ القرار
1	حجم العينة	400
2	المتوسط الحسابي	78,670
3	الوسيط	79,000
4	المنوال	83,00
5	الانحراف المعياري	13,465
6	التباين	181,324
7	الالتواء	0,239-
8	التفرطح	0,367-
9	المدى	63,00
10	اصغر درجة	21
11	اعلى درجة	105

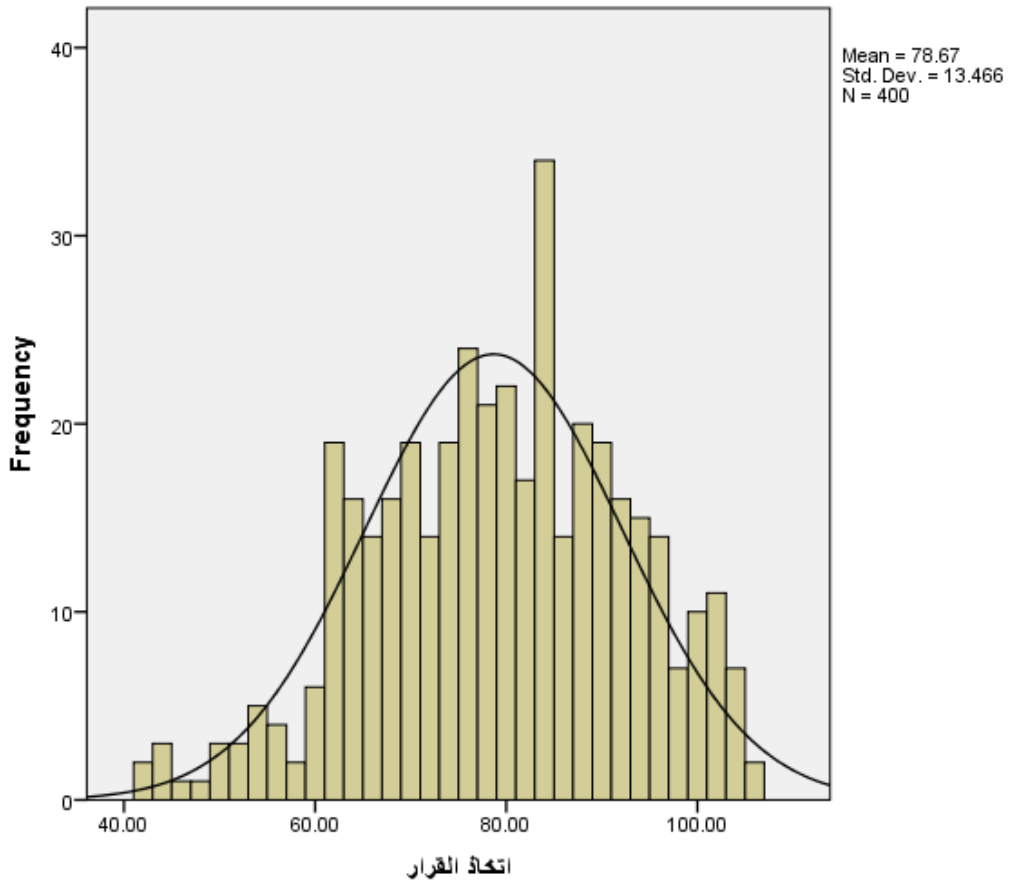

شكل (1)

الرسم البياني للخصائص الإحصائية لمقياس اتخاذ القرار لدى طلبة اقسام الارشاد النفسي والتوجيه التربوي

على ضوء أهداف البحث

الهدف الأول:-(التعرف على اتخاذ القرار لدى طلبة أقسام الإرشاد النفسي والتوجيه التربوي).

للتحقق من هذا الهدف قام الباحثان بتبني مقياس لقياس اتخاذ القرار إذ تكون المقياس من(21) فقرة , وبعد التأكد من جميع الخصائص السيكومترية, وباستعمال الحقيبة الإحصائية بعد أن تم استخراج إجابات أفراد العينة بهدف معرفة دلالة الفرق بين متوسط درجات العينة والمتوسط الفرضي للمقياس, إذ بلغ المتوسط الحسابي للعينة (78,670), و الوسط الفرضي (63), بانحراف معياري مقدرة (13,465), ,كما موضحة في الجدول الآتي(6):_

جدول (6)
نتيجة الاختبار التائي لعينة واحدة لمعرفة دلالة الفرق بين متوسط درجات العينة والمتوسط الفرضي لمقياس اتخاذ القرار لدى طلبة أقسام الإرشاد النفسي والتوجيه التربوي

المتغير	حجم العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوسط الفرضي	درجة الحرية	القيمة التائية		مستوى الدلالة	الدلالة
						المحسوبة	الجدولية		
اتخاذ القرار	400	78,670	13,465	63	399	23,274	1,96	0,05	دالة

نلاحظ من الجدول اعلاه ان القيمة التائية الجدولية عند مستوى دلالة (0,05) وبدرجة حرية (399) تساوي (1,96) أن القيمة التائية المحسوبة البالغة (23,274) وهي أكبر من القيمة التائية الجدولية البالغة (1,96) وهذا يعني وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات العينة والمتوسط الفرضي للمقياس وهذا الفرق لصالح متوسط درجات العينة أي أن الطلبة لديهم مستوى مرتفع من اتخاذ القرار والذي يتمثل في قدرة الطلبة على تحقيق النجاح في الجامعة وحل المشكلات شير النتيجة المعروضة في الجدول السابق الى ان أفراد العينة لديهم القدرة على آتخاذ القرار، ويمكن تفسير ذلك كون (عينة البحث) المرحلة الاولى والمرحلة الرابعة لطلبة الجامعة. تعد مرحلة مهمة، فهي تهيؤهم لآتخاذ القرار في مرافق حياتهم المختلفة ليكونوا قادرين على بناء مستقبلهم وفق اعتمادهم على ذاتهم وخبراتهم التي يمكن ان تؤدي الى آتخاذهم القرار المناسب. فضلاً عن الأساليب المتبعة في المجالات التعليمية والاكاديمية من التدريسين والتي تتسم بالموضوعية والدقة في تحليل المعلومات التي تتيح للطالب الفرصه والرغبة في الإعتماد على ذاته وإمكانياته الابداعيه في آتخاذ القرارت علما ان هذه النتيجة تتفق مع دراسة عسكر (عسكر،2004) التي اظهرت نتائجها بتمتع الطلبة أفراد العينة بالقدرة على آتخاذ القرار. ولاتتفق هذه النتيجه مع دراسة (خليل والحكيمي,2004) التي أظهرت نتائجها أنَّ مستوى القدرة على آتخاذ القرار لدى طلبة الجامعة بشكل عام منخفض.

الهـــدف الـــثاني: معرفة الفروق في اتخاذ القرار لدى عينة البحث وفق المتغيرات الآتية:_
الجنس:_ (ذكر ، أنثى)
المرحلة الدراسية :_ (أولى ، رابعة)

للتحقق من الهدف الحالي استعملت الباحثة تحليل التباين الثنائي لإيجاد الفروق بين طلبة أقسام الإرشاد النفسي والتوجيه التربوي في مقياس اتخاذ القرار على وفق متغيري الجنس (ذكور وإناث) ومتغير المرحلة الدراسية (أولى ورابعة) ، حيث طبقت الباحثة المقياس على عينة تكّونت من (400) طالباً وطالبة وبعد تفريغ البيانات ومعالجتها إحصائياً ظهرت النتائج أن جميع القيم الفائية المحسوبة البالغة (0.000337) غير داله (للجنس) وذلك لأن القيمة الفائية المحسوبة اصغر من القيمة الجدولية البالغة (3.860) عند مستوى دلالة (0.05) وبدرجتي حرية (1.396) وكما مبينة في جدول (١٧)

جدول (7)
تحليل التباين الثنائي لدرجات اتخاذ القرار تبعاً لمتغير الجنس والمرحلة

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	القيمة الفائية المحسوبة	القيمة الجدولية	مستوى الدلالة (0.05)
الجنس	0,06	1	0,061	0,00037	3,860	دالة
المرحلة	251,40	1	251,40	1,38		دالة
الجنس والمرحلة	102,22	1	102,22	0,56		
الخطأ	72006,10	396	181,83			
الكلي	72348,44	399				

ولغرض معرفة دلالة الفروق بين الذكور والإناث تبعاً لمتغير المرحلة (أولى ورابعة) تم استعمال تحليل التباين الثنائي وأظهرت النتائج أن الفرق لصالح الذكور لان متوسطهم الحسابي البالغ(78,8191) أكبر من المتوسط الحسابي للأناث البالغ (78,5377) وكما مبينة في الجدول الآتي

جدول (8)
للمتوسطات والإنحرافات لاتخاذ القرار تبعاً لمتغير الجنس والمرحلة

الجنس	المرحلة	المتوسط الحسابي	الإنحراف المعياري	العدد
الذكور	الأولى	77,0746	14,27576	67
	الرابعة	79,7851	13,14420	121
	المجموع	78,8191	13,58275	188
الإناث	الأولى	78,1558	13,96713	77
	الرابعة	78,7556	13,10034	135
	المجموع	78,5377	13,39178	212
المجموع	الأولى	77,6528	14,07240	144

الكلي	الرابعة	79,2422	13,10545	265
	المجموع	78,6700	13,46568	400

التـــوصيات :_ على ضوء النتائج التي توصل إليها البحث الحالي يوصي الباحثان بما ياتي:
1. مشاركة اللجان الارشادية في الكليات على عقد لقاءت دورية للتعرف على الاحداث التي تصاحب طلبة الجامعة
2. ان يشترك المسؤولين في وزارة التعليم العالي والبحث العلمي هذه الفئة وهم طلبة الجامعة من خلال ممثليه في صنع القرار.
3. اقامة برامج تطويرية من قبل اللجان الفرعية الارشادية حول صنع واتخاذ القرار لدى طلبة الجامعة لتخطيط لمستقبلهم.
4. تعزيز الثقة بالنفس لدى الطلبةلديمومة اتخاذ القرار لدى طلبة اقسام الارشادالنفسي والتوجيه التربوي.

المقـــــــترحات: استكمالاً لجوانب البحث الحالي يقترح الباحثان إجراء الدراسات المستقبلية الآتية
1. إجراء دراسة مماثلة حول اتخاذ القرارعلى عينات أخرى مثل العاطلين عن العمل والموظفين والمتقاعدين.
2. إجراء بحوث ودراسات تتناول موضوع اتخاذ القرار وعلاقته ببعض المتغيرات الأخرى.
3. اتخاذ القرار وعلاقته ببعض المتغيرات الأخرى مثل (الصمود الأكاديمي, القيادة التبادلية).
4. إجراء دراسة مماثلة لتصميم وبناء برامج إرشادية وتدريبية لتنمية اتخاذ القرار لدى عينات أخرى مثل طلبة المرحلة الثانوية.

المـــــصادر :

المصادر العربية

• البدري، طارق عبد الحميد(٢٠٠١): أساليب القيادية الأدارية في المؤسسات التعليمية، عمان، الأردن.
• البكري، طارق عبد الحميد(٢٠٠١): اساليب القيادية الإدارية في المؤسسات التعليمية، عمان، الاردن.
• ثابت، غيد سمير، التميمي، محمود كاظم،(٢٠٠٦): الذكاء الاجتماعي وعلاقته بجودة اتخاذ القرار)(رسالة ماجستير غير منشورة)، الجامعة المستنصرية،العراق
• الحمداني، موفق، الجابري، عدنان قنديلجي، واخرون(٢٠٠٦): مناهج البحث العلمي، ط(١)، مؤسسة الوراق للنشر والتوزيع، عمان.
• خليل، ميهوب هادي علي، جميل منصور، أحمد الحكيمي(٢٠٠٤): مستوى اتخاذ القرارت البيئية لدى طلبة كلية التربية بجامعة تعز، مجلة الدراسات في المناهج وطرق التدريس، المجلد(٧) العدد(١)، جامعة عين الشمس، مصر.
• درة، عبد الباري(١٩٨٧): اتخاذ القرارت افكار سياسية، دائرة التعليم المستمر، جامعة اليرموك، كلية التربية، الأردن.

• الركابي، انعام مجيد عبيد(٢٠١٥): اتخاذ القرار وعلاقته بالاسلوب "الابداعي التجديدي-التكيفي" وقوة السيطرة المعرفية عند طلبة الجامعة،(اطروحة دكتوراة غير منشورة)، كلية التربية، جامعة بغداد، العراق.
• الريماوي، محمد عودة(٢٠٠١): علم النفس العام، ط(١)، دار المسيرة، عمان، الأردن.
• زغلول، رافع النصير، عماد عبد الرحيم(٢٠٠٣): علم النفس المعرفي،ط(١)، دار الشروق، عمان، الأردن.
• الساعدي، سالين حسين خلف(٢٠١٨): مهارات كشف الذات وعلاقتها بالهوية النفسية لدى المرشديين التربويين، التربية الاساسية، الجامعة المستنصرية.
• السبيعي، علي محسن (٢٠٠١): اساليب التفكير وعلاقتها باتخاذ القرار لدى عينة من مديري الإدارت الحكومية بمحافظة جدة،(رسالة ماجستير غير منشورة)، مكة المكرمة، كلية التربية، جامعة ام القرى
• السعد، عبد الرحمن (1997): أسس القياس النفسي، مطبعة القاهرة الحديثه، القاهرة
• سولسو، روبرت(٢٠٠٠): علم النفس المعرفي، ط٢،ترجمة محمد نجيب، مصطفى محمد كامل، محمد الدق، القاهرة، مكتبة الانجلو المصرية، مصر.
• شلايل، محمد يونس(٢٠١٥): الخبرات الصدمية وعلاقتها بالتمرد النفسي لدى طلبة المرحلة الإعدادية بغزة،(رسالة ماجستير)، الجامعة الاسلامية، غزة، فلسطين.
• الشيباني، عمر التومي(١٩٩٢): دراسات في الادارة التعليمية والتخطيط التربوي، ط١،دار الكتب الوطنية، بنغاري، ليبيا.
• الطالب، كاظم إبراهيم،(١٩٨٥): تعريف مقياس لاتجاهات المعوقين نحو تقبل الذات والاخرين، وزارة العمل والشؤون الاجتماعية، المركز القومي، بحث الاجتماعي والجنائي، العراق.
• الطائي، ايمان ايمان عبدالكريم (٢٠٠١):، سمات الشخصية وعلاقتها باتخاذ القرار لطلبة كلية القانون في جامعة بغداد،(رسالة ماجستير غير منشورة): كلية التربية، ابن رشد، العراق.
• العتوم، عدنان يوسف(٢٠٠٥): علم النفس التربوي، النظرية والتطبيق، ط١،دار المسيرة، عمان، الأردن.
• العبيدي، سعد خضير(٢٠٠٠): دراسة تجريبية لبعض المتغيرات المؤشرة في اتخاذ القرار،(رسالة ماجستير غير منشورة)، جامعة بغداد،العراق.
• العتوم، عدنان يوسف(٢٠٠٥): علم النفس التربوي، النظرية والتطبيق، ط١،دار المسيرة، عمان، الأردن..
• علي، صبرة محمد (٢٠٠٠): سيكلوجية صناعة القرار اساسه وتنظيماته، دار المعرفة الجامعية، مصر.
• فرحان، علي ناصر(١٩٨٥): بناء مقياس المجازفة في اتخاذ القرار لطلبة جامعة صلاح الدين، مجلة اتحاد الجامعات العربية، العدد٢٥،العراق.
• فروم، أيريك،(١٩٧٢): ترجمة مجاهد عبد المنعم، الخوف من الحرية، المؤسسة العربية للدراسات والنشر، سورية.
• كايد، سلامة(١٩٩٢): أثر مشاركة المعلمين في اتخاذ القرارت المدرسية على روحهم المعنوية، دراسة ميدانية، مجلة ابحاث اليرموك، سلسلة العلوم النفسية والاجتماعية

• الكبيسي، كامل ثامر (١٩٩٥): بناء وتقنين مقياس السمات الشخصية ذات الاولوية بالقبول في الكليات العسكرية لدى طلاب الصف السادس الاعدادي في العراق(اطروحة دكتوراة غير منشورة)، جامعة بغداد، كلية التربية، أبن رشد، العراق..
• مجيد، سوسن شاكر(٢٠١٤): الاختبارات النفسية، ط٢،دار الصفاء للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.
• محمد، سعد ابو عامود(١٩٨٨): اسلوب اتخاذ القرار السياسي في مصر في عهد الرؤوساء الثلاث، مجلة المستقبل العربي، العدد١١٢،القاهرة، مصر.
• مراد، صلاح احمد، سليمان، امين علي(٢٠٠٥): الاختبارات والمقاييس في العلوم النفسية والتربوية خطوات اعدادها وخصائصها،ط٢،دار الكتب الحديثة، القاهرة، مصر
• المصري، إيهاب (٢٠١٥): ما القيادة والقائد الإداري، المؤسسة العربية والثقافة، دار الكتب المصرية، القاهرة، مصر.

المصادر العربية مترجمة

- Al-Badri, Tariq Abdel Hamid (2001): Administrative Leadership Styles in Educational Institutions, Amman, Jordan.
- Al Bakri, Tariq Abdel Hamid (2001): Administrative Leadership Styles in Educational Institutions, Amman, Jordan.
- Thabet, Ghaid Samir, Al-Tamimi, Mahmoud Kazem, (2006): Social intelligence and its relationship to the quality of decision-making) (unpublished master's thesis), Al-Mustansiriya University, Iraq
- Al-Hamdani, Mowaffaq, Al-Jabri, Adnan Kandilji, and others (2006): Methods of Scientific Research, i (1), Al-Warraq Publishing and Distribution Corporation, Amman.
- Khalil, Mihoub Hadi Ali, Jamil Mansour, Ahmed Al-Hakimi (2004): The level of environmental decision-making among students of the College of Education at Taiz University, Journal of Studies in Curricula and Teaching Methods, Volume (7), Issue (1), Ain Al-Shams University, Egypt.
- Dora, Abdel Bari (1987): Decision-Making Political Ideas, Department of Continuing Education, Yarmouk University, College of Education, Jordan.
- Al-Rikabi, In'am Majeed Obaid (2015): Decision-making and its relationship to the "creative-adaptive" style and the strength of cognitive control among university students (unpublished doctoral thesis), College of Education, University of Baghdad, Iraq.
- Al-Rimawi, Muhammad Odeh (2001): General Psychology, i (1), Dar Al-Masira, Amman, Jordan.
- Zaghloul, Rafea Al-Naseer, Imad Abdel Rahim (2003): Cognitive Psychology, i (1), Dar Al-Shorouk, Amman, Jordan.

- Al-Saadi, Salin Hussein Khalaf (2018): Self-disclosure skills and their relationship to the psychological identity of educational counsellors, Basic Education, Al-Mustansiriya University.
- Al-Subaie, Ali Mohsen (2001): Methods of thinking and their relationship to decision-making among a sample of directors of government departments in Jeddah (unpublished master's thesis), Makkah Al-Mukarramah, College of Education, Umm Al-Qura University
- Al-Saad, Abdel-Rahman (1997): Foundations of Psychometrics, Cairo Modern Press, Cairo
- Solso, Robert (2000): Cognitive Psychology, 2nd Edition, translated by Muhammad Naguib, Mustafa Muhammad Kamel, Muhammad al-Daq, Cairo, Anglo-Egyptian Library, Egypt.
- Shalayel, Muhammad Yunus (2015): Traumatic experiences and their relationship to psychological rebellion among middle school students in Gaza, (Master's thesis), the Islamic University, Gaza, Palestine.
- Al-Shaibani, Omar Al-Toumi (1992): Studies in Educational Administration and Educational Planning, 1st Edition, National Book House, Bangari, Libya.
- Al-Talib, Kazem Ibrahim, (1985): Definition of a scale of attitudes of the disabled towards self-acceptance and others, Ministry of Labor and Social Affairs, National Center, Social and Criminal Research, Iraq.
- Al-Tai, Iman Iman Abdul-Karim (2001): Personality traits and their relationship to decision-making for students of the College of Law at the University of Baghdad, (unpublished master's thesis): College of Education, Ibn Rushd, Iraq.
- Al-Atoum, Adnan Youssef (2005): Educational Psychology, Theory and Practice, 1st Edition, Dar Al-Masira, Amman, Jordan.
- Al-Obaidi, Saad Khudair (2000): An empirical study of some variables indicative of decision-making, (unpublished master's thesis), University of Baghdad, Iraq.
- Al-Atoum, Adnan Youssef (2005): Educational Psychology, Theory and Application, 1st Edition, Dar Al-Masira, Amman, Jordan..
- Ali, Sabra Muhammad (2000): The Psychology of Decision-Making, Its Foundation and Organization, University Knowledge House, Egypt.
- Farhan, Ali Nasser (1985): Building a Scale of Risk in Decision Making for Students of Salah al-Din University, Journal of the Union of Arab Universities, Issue 25, Iraq.

- Fromm, Eric, (1972): Translated by Mujahid Abdel Moneim, Fear of Freedom, The Arab Institute for Studies and Publishing, Syria.
- Kayed, Salama (1992): The impact of teachers' participation in school decision-making on their morale, a field study, Yarmouk Research Journal, Psychological and Social Sciences series
- Al-Kubaisi, Kamel Thamer (1995): Building and codifying a scale of priority personality traits for admission to military colleges for sixth-grade students in middle school in Iraq (unpublished doctoral thesis), University of Baghdad, College of Education, Ibn Rushd, Iraq..
- Majid, Sawsan Shaker (2014): Psychological Tests, 2nd Edition, Dar Al-Safa Publishing and Distribution, Amman, Jordan.
- Muhammad, Saad Abu Amoud (1988): The Style of Political Decision-Making in Egypt during the Era of the Three Presidents, Al-Mustaqbal Al-Arabi Magazine, No. 112, Cairo, Egypt.
- Murad, Salah Ahmed, Suleiman, Amin Ali (2005): Tests and Measurements in Psychological and Educational Sciences, Preparation Steps and Characteristics, 2nd Edition, House of Modern Books, Cairo, Egypt
- Al-Masry, Ihab (2015): What is Leadership and the Administrative Leader, The Arab Foundation and Culture, Dar al-Kutub al-Masryah, Cairo, Egypt.

المصادر الاجنبية:

- Anastasia, A,(1976): psychological, Testing, New York, McMillan, 4th Ed.4.
- Battle, D, A(1995): Decision Making in Complex edu cational organization, Dissertation Abstract in.
- Dara, miler and others(1995): Ado Iescent female offenders Unique Considerations AdoIescence, Vol, 30,No, 118 Summer 1995,Libral24.
- Goodyear, R,(1987): Adescriptive Correlational Study of the De_cision_Making patterns of Nurse Practitioners in Primary carecc, UnPublished doctoral dissertation, university of san Diego
- John, et al(1997): Schcrmerhorn organization Behavior 7th ed, printed in U. S. A
- Levir, Lorwood,(1995): Stacture Meaing Of organizations Vision.
- Mitchell, T,(1993): People in organization, 2"th, Ed, Mc Grow-Hill, Book Co, New York.
- Phye, G, D,(1997): Handbook of a cademic learning construction of Knownlega, Academic press, London

• Richard, L,(2001): Doff organization Theory and Decision, 7th ed, South western,
college publishing Vanderbilt University, U, S, A

Decision making among students of psychological counseling and educational guidance departments

Nada Sattar Abdel-Jabbar Al-Adly
Alaa Abdul Hassan Habib Al-Aboudi

Abstract:

research aims to identify:

.1 Decision making among students of psychological counseling and educational guidance departments.

.2 Identifying the differences in decision-making according to the variables of sex (males - females), and the educational stage (first - fourth.(

For the purpose of achieving the objectives of the current research, the two researchers selected the research community from the students of the psychological counseling and educational guidance departments in the Iraqi universities, with three universities and five colleges and for both sexes. Program for Social Statistical Sciences SPSS

The results reached by the researchers are

1-There are significant differences between the mean scores of the sample and the hypothetical mean of the decision-making scale, and this difference is in favor of the arithmetic mean scores, ie the sample students of psychological counseling and educational guidance departments have to make a decision.

2-There are statistically significant differences for the gender variable (male, female) and the study stage (first, fourth) for the decision-making scale.

Keywords : Make decision